

دلالات الإخراج فى الفيلم السياسى المصرى وعلاقتها بأجاءات المراهقين نحو القضايا السياسية

محمد محمد السيد محمد
أ. د. محمود حسن اسماعيل
أساذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ. د. أحمد فهمى عبدالظاهر
رئيس قسم الإخراج بالمعهد العالى للسينما أكاديمية الفنون

المخلص

تحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى ما دلالات الإخراج فى الفيلم السياسى المصرى وعلاقتها بأجاءات المراهقين نحو القضايا السياسية، وتكمن أهمية الرسالة فى الدور الذى تلعبه الافلام السياسية فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية بالاضافة الى معرفة درجة الوعي السياسى لدى طلاب الجامعات نحو القضايا التى تطرحها الافلام السياسية، كم تهدف الدراسة الى التعرف على دلالات الإخراج فى الافلام السياسية المصرية التى تقدم فى القنوات الفضائية وايضا على التعرف على اتجاهات المراهقين تجاه القضايا السينمائية المعروضة بالقنوات الفضائية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستخدم منهج المسح بالعينة بشقية التحليلى والميدانى، ويمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى مجموعة من الافلام السينمائية السياسية المقدمة على القنوات الفضائية، وكانت من اهم نتائج الدراسة ان اهم القضايا التى يجب تناولها فى الفيلم السياسى جاءت قضية الفساد الادارى والرشوة والمحسوبية على رأس الموضوعات التى يجب ان تعالجها الافلام السياسية كما اكدت النتائج ان افضل فيلم سياسى من وجهة نظر الغالبية العظمى من المبحوثين فيلم (فى بيتنا رجل) وذلك لما يتمتع به من حس رومانسى فضلا على ان معظم احداثه تدور داخل منزل لاسرة مصرية تمثل جموع الشعب المصرى شديدة الوطنية كما جاء فيلم الكرنك فى المرتبة الثانية وهذا أن دل فهو يدل على مدى تعاطف المبحوثين مع جموع الطلبة المعتقلين والمقبوض عليهم بدون تهمة واضحة ومدى تعاطفهم مع الطالبة زينب دياب التى تم الاعتداء عليها واغتصبها وهى ترمز (لمصر) لأرغمها على الاعتراف.

**The implications of directing in the Egyptian political film
and its relation to adolescent attitudes towards political issues**

The importance of films in the use of semantics and elements of output in conveying meaning to the recipient. The importance of the role played by cinematic films in shaping the attitudes of adolescents towards political issues. The importance of the role that plays movies through the presentation of semantics and metaphors in the language of cinema. As a means of effective communication that carries educational and educational characteristics among university students. The importance of supporting the media and satellite channels to provide this kin of films, The importance of attracting the attention of those who produce these kinds of political films in presenting contemporary political issues that concern the public, especially individuals, to shape their political awareness. The importance of the use of political signs and political projections and metaphors and methods attractive and appropriate objectively and technically to display political issues in an interesting manner- Know the degree of political.

خلال تعرضهم للأفلام السينمائية وخاصة السياسية.

أهمية الدراسة:

١. أهمية الدور الذي تلعبه الأفلام السينمائية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية.
٢. أهمية استخدام الدلالات الإخراجية والإسقاطات السياسية والاستعارات والأساليب الجاذبة والملائمة موضوعيا وفنيا لعرض القضايا السياسية بشكل مشوق لمعرفة درجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات عينة الدراسة بمفهومهم للقضايا السياسية.

أهداف الدراسة:

تكمن أهم أهداف الدراسة في:

١. التعرف على أسباب مشاهدة طلاب الجامعات عينة الدراسة للأفلام السينمائية والسياسية.
٢. التعرف على دور الدلالات الإخراجية في الأفلام السينمائية في إبراز المعنى المراد توصيلة.
٣. التعرف على اتجاهات المراهقين نحو القضايا التي تطرحها الأفلام السياسية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هو دور الفيلم السينمائي في تغيير اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية؟
٢. ما أهم القضايا والموضوعات التي تناقشها الأفلام السينمائية السياسية؟
٣. هل توجد فروق بين الذكور والإناث في التعرض للأفلام السينمائية السياسية؟

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسة على رصد دور دلالات الإخراج في الفيلم السينمائي السياسي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو القضايا السياسية.
٢. الحدود الزمنية: حدود الدراسة التحليلية على خمسة أفلام من الأفلام السياسية خلال الفترة من عام ١٩٦١ وحتى ٢٠١٦ والتي تعتبر من أهم الفترات التي تم فيها إنتاج أفلام سياسية.
٣. الحدود البشرية: تطبق اجراء الدراسة على عينة عمدية من الشباب الجامعي (المراهقين) دارسي الاعلام من جامعة القاهرة وعين شمس واكاديمية الفنون والجامعة الأمريكية من ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث من (١٦- ١٨) سنة المتابعين والمهتمين بالأفلام السياسية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة اسلام فتحى الغريب (٢٠١٦)^(١) دلالات الإخراج في ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها بأغتراب المراهقين. تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تأثير دلالات الإخراج المختلفة في الأفلام الأجنبية على ثقافة المجتمع، وثقافة الصورة المرئية وخصائصها ومحتوى الشكل باعتبارها إحدى الوحدات الرمزية الأساسية في لغة السينما والتلفزيون، ودراسة ظاهرة الاغتراب كظاهرة انسانية. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من أهمها اشتراك الأفلام الأجنبية عينة الدراسة في استخدام وسائل الجذب والإبهار عن طريق استخدام التكنولوجيا لتحقيق اعلى مستوى من الإبهار، وان الصورة السينمائية المقدمة تحمل قدر هائل من الثقافة البصرية تعبر عن أحداث درامية مختلفة مرتبطة بالسيناريو من اجل ترويح ثقافة سائده، وانه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كثافة مشاهدة المراهقين للأفلام الأجنبية ومستوى الشعور بالاغتراب لديهم.
٢. دراسة احمد عبدالمنعم محمد (٢٠١٤)^(٢) دلالات العناصر المرئية في السينما التسجيلية المصرية. تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل لعناصر المحتوى المرئي للأفلام التسجيلية. الهدف الرئيسي للدراسة التعرف على مضمون المواضيع المقدمة في الأفلام عينة الدراسة، والتعرف على دلالات أنواع الحركة والأضاءة والألوان المستخدمة الأفلام. ومن أهم نتائج الدراسة ان التصوير الخارجي جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٨٤% من

منذ ظهور السينما عام ١٨٩٥ أولتها الصحافة اهتماما كبيرا متزايدا، كما أولاها الساسة وعلماء الاجتماع هذا الاهتمام بشكل متزايدا وأصبحت في وقت قصير فنا أضيف إلى قائمة الفنون الأخرى مثل الشعر والمسرح والموسيقى والفن التشكيلي، واصبح للسينما دورا كبيرا على المستوى الاجتماعي والثقافي والسياسي لما وجدوا فيها من قوة فورية على التأثير والاتصال بين البشر على اختلاف أجناسهم أو لغاتهم، فقد أدرك أنصارها منذ وقت مبكر في تاريخها أن الصور المتحركة لغة دولية حقا، لغة تعمل على وضع الجسور فوق الثغرات، التي تفصل بين شعوب مختلف الأمم.^(١) ومن هذا المنطق أدركت الجماهير بفطرتها أن السينما وسيلة اتصال، وأداة معرفة، وإنها تعين روادها على التسلية مع المتعة، وربما كانت بساطة التعبير التي تتميز بها السينما سببا أساسيا في تعلق الجماهير بها. وتعتبر الأفلام السينمائية من أهم المواد الاتصالية التي تجذب قطاعا كبيرا من المشاهدين خاصة من المراهقين، لما في الفيلم السينمائي من قدرة هائلة على التسلية والترفيه.^(٢) وإذا نظرنا إلى أشكال الدراما في الفيلم السينمائي فلا يمكن أن نتجاهل ما يمكن أن نسميه بالأفلام السياسية. ولذلك تعتبر الأفلام السينمائية التي تتناول موضوعات سياسية مرآة عاكسة لصورة الواقع في الماضي والحاضر، وكذلك رؤية تنبؤية للمستقبل وخاصة إذا حرصت على معالجة الموضوعات التي تهم مشاهديها بالفعل.^(٣) فكل فيلم بل ولكل عمل فني بعده السياسي أيا كان الموضوع الذي يتناوله فلا يمكن أن نغفل دور السينما بتأثيرها الواسع ذات المدلول السياسي العميق، فالسينما السياسية لها باع طويل على الشاشة المصرية فمنذ ظهورها في نهاية القرن ١٩ والأفلام تتناول قضايا الفساد بكل أشكالها لكن هناك أفلام لفتت الانتباه لشدة جرأتها وصراحتها ومواجهتها بقوة للنظام السياسي مثل فيلم لاشين ١٩٣٧ وفيلم العزيمة ١٩٣٩ وفيلم السوق السوداء ١٩٤٥ وهكذا أصبحت السينما السياسية وسيلة للدفاع عن المقهورين، كما تتناهد الاحتلال بكل صورة والفساد على كل ألوانه. وحينما نتكلم عن الفيلم السياسي نكون بصدد الفيلم الذي يبنى موقفا اجتماعيا وسياسيا ثوريا يناهض التخلف واستغلال السلطة، ويدعو إلى العمل على الارتقاء بحرية الإنسان وكرامته ومشاعره. وتاريخ الفيلم السياسي في مصر، هو نفس تاريخ السينما المصرية، فقد كان أول فيلم مصري يصور في القاهرة يتحدث عن عودة سعد زغلول من المنفى في ١٧ سبتمبر عام ١٩٢٣ وهذا يعد يوم الميلاد الحقيقي للسينما المصرية.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومشاهدة الأفلام السينمائية وخاصة السياسية وكذلك مناقشة العديد من المراهقين حول بعض القضايا السياسية التي تعرضت لها بعض افلامنا السينمائية، هل يعتمد المراهقين على الأفلام السينمائية لاكتساب المعرفة السياسية والوعي بالقضايا التي تطرحها هذه الأفلام؟ وما هي اتجاهات المراهقين نحو هذه القضايا؟ وهل يعتمد المراهقين على الأفلام السينمائية ام يعتمد على الصحف ونشرات الاخبار والفيديو والبرامج السياسية فقط؟ تبين ان قطاع كبير من المراهقين يتابع بأهتمام بعض الأفلام السينمائية الجادة لمخرجين لهم رؤية سياسية مثل يوسف شاهين او كمال الشيخ او صلاح ابوسيف او خالد يوسف وكان السؤال الاهم، هل للدلالات الإخراجية والرموز والإسقاطات السياسية دور مهم في توصيل المعنى الذي يريده صناع الفيلم للمشاهدين؟ خاصة عندما يكون هناك مشاكل مع الرقابة ومع النظام السياسي؟

من خلال ما سبق تبين ندره تناول هذا الموضوع خاصة الدلالات الإخراجية والرمز والإسقاطات السياسية في الأفلام السينمائية ودور هذه الدلالات في إبراز جانب من القضية السياسية وإلقاء الضوء عليها لتوصيل رسالة للمشاهد حتى يستطيع استيعاب المغزى من وراء هذه الدلالات ومن ثم يستطيع تشكيل اتجاهه وتكوين راي نحو هذه القضية.

لذا تركزت مشكلة الدراسة في التعرف على دور الدلالات الإخراجية في الأفلام السينمائية خاصة السياسية في بلورة مفهوم القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي

١٢ الفيلم السينمائي السياسي: هو الفيلم الذي يتعرض لقضية سياسية او موقف معادى للنظام وقت عرض الفيلم حيث يتم انتقاد بعض السياسات الخاطئة التي لا تستطيع ان تواجهها بالنقد.

١٣ القضايا السياسية: هي كل القضايا التي تلقى بظلالها على الشعب مثل الفقر والقهر والمرض والفساد الاخلاقي والرشوة والمحسوبية المنتشرة في ظل النظام السياسي الاتي .٠

نوع الدراسة ومنهجها

١٤ نوع الدراسة: تندرج هذه الدراسة تحت فئة البحوث الوصفية عن طريق جمع البيانات واستخلاص المعلومات بهدف رصد الافلام السينمائية السياسية والقضايا التي تطرحها هذه الافلام من خلال تحليل مضمون الافلام السياسية التي تبثها هذه الافلام للشباب الجامعي محل الدراسة.

١٥ منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على استخدام منهج المسح الاعلامي بشقية التحليلي والميداني كالتالي:

١. المسح التحليلي: تحليل الافلام السياسية محل الدراسة.
٢. المسح الميداني: مسح للشباب دارسي الاعلام المتابعين للافلام السينمائية وخاصة الافلام السياسية المقدمه في القنوات الفضائية المتخصصة للافلام السينمائية.

عينة الدراسة:

١. عينة الدراسة التحليلية: وتركز الدراسة على تحليل عينة من اهم الافلام السياسية في تاريخ السينما المصرية على مدار خمسة عقود (الملك فاروق- جمال عبدالناصر- محمد انور السادات- محمد حسنى مبارك- عبدالفتاح السيسى) وهي:

- أ. فيلم في بيتنا رجل اخراج هنرى بركات ١٩٦٠.
- ب. فيلم الكرنك اخراج على بدرخان ١٩٧٥.
- ج. فيلم البرئ اخراج عاطف الطيب ١٩٨٥.
- د. فيلم طيور الظلام اخراج شريف عرفة ١٩٩٤.
- هـ. فيلم اشتباك اخراج محمد دياب ٢٠١٦.

٢. عينة الدراسة الميدانية: وهي مجموعة المفردات التي تمثل المجتمع الذي تستهدفه الدراسة ويتحدد مجتمع الدراسة الميدانية من الشباب الجامعي من دارسي الاعلام في الفئة العمرية (١٦- ١٨) سنة وتتمثل في عينة عمدية حوالى ٤٠٠ مفردة من الذكور والاناث.

ادوات الدراسة:

يقوم الباحث في الدراسة الحالية بتحليل الدلالات الاخراجية معتمدا على مجموعة من الادوات، والتي يمكن ان تستخدم أساليب التحليل الكمي والكيفي للبيانات بما يخدم أهداف الدراسة، مثل استمارة تحليل المضمون واستمارة استبيان.

نتائج الدراسة:

١٦ مدى اهتمام الباحثين بمشاهدة الأفلام السياسية:

جدول (١) مدى اهتمام الباحثين بمشاهدة الأفلام السياسية وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١٦	١٢,١٢	٢٠	٧,٤٦	٣٦	٩,٠٠
أحيانا	٦٨	٥١,٥٢	١٦٠	٥٩,٧٠	٢٢٨	٥٧,٠٠
نادرا	٤٨	٣٦,٣٦	٨٨	٣٢,٨٤	١٣٦	٣٤,٠٠
الإجمالي	١٣٢	١٠٠,٠٠	٢٦٨	١٠٠,٠٠	٤٠٠	١٠٠,٠٠

$$كا = ٣,٤٩٦ = ٢ \cdot ح = ٢ \cdot ١,٧٤٨ = ٣,٤٩٦$$

توضح بيانات الجدول السابق مدى اهتمام الباحثين بمشاهدة الأفلام السياسية وفقا للنوع، حيث جاء "أحيانا" بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٧% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة، وجاء "نادرا" بالترتيب الثاني بنسبة بلغت ٣٤%. وأخيرا جاء "دائما" بنسبة بلغت ٩% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة.

اجمالي الافلام التسجيلية محل الدراسة وجاء التصوير الداخلي في المرتبة الثانية بنسبة ١٦% كما تنوعت استخدام مخرجى الافلام التسجيلية لحركة الكاميرا وجاء في المرتبة الاولى حركة الابتعاد بنسبة ٣٢% والاقتراب بنسبة ١٧%.

١٧ دراسة سلى على ابراهيم الجبار (٢٠٠٩)^(٣) علاقة تعرض طلاب الجامعات للافلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية. تندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص المشكلة البحثية التي سبق تحديدها ودراسة الظروف المحيطة بها وكشف ارتباطها بمتغيرات اخرى وتهدف الدراسة الى التعرف على المضمون السياسى المقدم من خلال الافلام السياسية، والتعرف على القضايا التي تستحوذ اهتمام الطلاب عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها ان السينما تجذب المشاهدين من الشباب والمراهقين بينما يقل جمهورها من الفئات العمرية الاكبر اذ تصل نسبة المراهقين الذين يذهبون الى دور العرض حوالى ٢٧%.

١٨ دراسة (2012) Dimitris Kanellopoulos بعنوان الشرح الدلالى للعناصر الاعلامية فى الفيلم التسجيلى Semantic Annotation and Retrieval of Documentry Media objects استهدفت هذه الدراسة اختبار نظام الشرح الدلالى للعناصر البصرية والسمعية فى الافلام الوثائقية حيث قدمت مقترحا لنظام تحليلى وهو ما اطلق عليه التقاطع بين العناصر المرئية والعناصر المسموعة بطريقة تمدنا بالدلالة المقصودة، كما قدمت الدراسة شرحا لكيفية المزج بين اللقطات والمعالجة اللونية من خلال المونتاج تعطى معانى ودلالات معينة ومقصودة تربط بين الرموز المختلفة فى الافلام عينة الدراسة.

١٩ دراسة (2007) Michael Ingham بعنوان دلالة العناصر الفنية فى الافلام الوثائقية والروائية لايفانس تشان Crossing: Documentry Elemntes and Essayistic Devices in The Fiction and Nonfiction Films of Evans chan اهتمت هذه الدراسة بتحليل العناصر الفنية والمرئية فى افلام المخرج ايفان تشان فى اطار الوقائع التاريخية والثقافية والسياسية المعاصرة لافلامه الوثائقية الرمزية ومن اهم نتائج الدراسة ان احدى سمات افلام تشان تتمثل فى رؤية الفنية التي تسمح للصورة ان تتحدث بنفسها دون التدخل المنطوق للصوتى فهو يعتمد بالدرجة الاولى على ما تنقله الصورة من احداث ودلالات وهو ما جعل افلامه تتسم بالروح العالمية.

متغيرات الدراسة:

- ١ المتغير المستقل: دلالات الاخراج فى الفيلم السينمائي السياسى.
- ٢ المتغير الوسيط: النوع- السن- المستوى الثقافى- المستوى الاجتماعى.
- ٣ المتغير التابع: اتجاهات الشباب الجامعى نحو القضايا السياسية.

الإطار النظرى:

يقوم الباحث بالاعتماد على نظرية المدخل الوظيفى لدراسة وسائل الإعلام، وكذلك نظرية الغرس الثقافى لعرض بحثة على الوجه الاكمل حيث يهتم المدخل الوظيفى لدراسة وسائل الإعلام المرئى (سينما وتلفزيون) فى حياة الجمهور المستخدم، وذلك من خلال دراسة الوظائف التي تقوم بها السينما لخدمة الفرد والمجتمع. كما تهتم نظرية الغرس الثقافى إحدى النظريات التي قدمت تأثيرات وسائل الإعلام، كما تهتم بالتأثير التراكمى طويل المدى لوسائل الإعلام، حيث يشير الغرس إلى تقارب إدراك جمهور المشاهدين للواقع الاجتماعى، وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام. وتقوم على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وآراء الأفراد من ناحية، وعادت مشاهداتهم من ناحية أخرى.

تعريفات إجرائية

٢٠ الدلالات الاخراجية: هي الاسلوب والاستعارة والرموز فى اللغة السينمائية والاسقاطات السياسية التي تلقى بظلالها على الفيلم ومن ثم تصل الى المشاهد بشكل غير مباشر يستطيع ان يستنتجها من خلال ثقافته ووعيه السياسى.

جدول (٥) مدى تأثير الأفلام السياسية في تشكيل اتجاهات الباحثين نحو الأحداث السياسية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١٩	١٤,٣٩	١٦	٥,٩٧	٣٥	٨,٧٥
أحيانا	٩٣	٧٠,٤٥	١٧٢	٦٤,١٨	٢٦٥	٦٦,٢٥
نادرا	٢٠	١٥,١٥	٨٠	٢٩,٨٥	١٠٠	٢٥,٠٠
الإجمالي	١٣٢	١٠٠,٠٠	٢٦٨	١٠٠,٠٠	٤٠٠	١٠٠,٠٠

كا = ١٢,٧٩١** د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠,١٧٦ الدلالة = دالة عند ٠,٠١

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى مدى تأثير الأفلام السياسية في تشكيل اتجاهات الباحثين نحو الأحداث السياسية وفقاً للنوع، وجاءت "أحيانا" بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٦,٢٥% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة، وجاءت "نادرا" بالترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٥%. وأخيراً جاءت "دائما" بنسبة بلغت ٨,٧٥% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة.

التعليق على النتائج:

أكدت النتائج أن أفضل فيلم سياسي من وجهة نظر الغالبية العظمى من الباحثين فيلم في بيتنا رجل وذلك لما يتمتع به من حس رومانسي فضلاً على أن معظم أحداثه تدور داخل منزل لاسرة مصرية تمثل جموع الشعب المصري شديدة الوطنية، كما جاء فيلم الكرنك في المرتبة الثانية وهذا أن دل فهو يدل على مدى تعاطف الباحثين مع جموع الطلبة المعتقلين والمقبوض عليهم بدون تهم واضحة ومدى تعاطفهم مع طالبة زينب دياب التي تم الاعتداء عليها واعتصمها وهي ترمز لمصر لأرغمها على الاعتراف. كما أكدت النتائج أن أهم القضايا التي يجب تناولها في الفيلم السياسي جاءت قضية الفساد الإداري والرشوة والمحسوبية على رأس الموضوعات التي يجب أن تعالجها الأفلام السياسية. أما عن تأثير مشاهدات الأفلام السياسية على اتجاهات الباحثين جاء في المرتبة الأولى نادراً وهذا يدل على أنه لا يوجد تأثير مباشر على اتجاهات الباحثين من خلال مشاهدة الأفلام السياسية وهذا يدل على مدى وعي الشباب والمراهقين لآي تأثيرات خارجية.

المراجع:

١. احمد عبد المنعم محمد، دلالات العناصر المرئية في السينما التسجيلية المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس كلية التربية النوعية) ٢٠١٤ ص ١٢٤-١٤٨.
٢. اسلام فتحى الغريب، دلالات الاخراج فى ثقافة الصورة بالافلام الاجنبية وعلاقتها بأغتراب المراهقين، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة الطفولة ٢٠١٦) ص ٢١٢-٢٢٥.
٣. سولوى على ابراهيم، علاقة تعرض طلاب الجامعات للافلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة ٢٠٠٩).
٤. مها المشرى، الرمز في الافلام السينمائية المأخوذة عن الاعمال الادبية وتأثيرها بالتغيرات السياسية والاجتماعية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (اكاديمية الفنون المعهد العالى للسينما) ص ١١٦.
٥. شكرى حسن، الخصائص الجمالية للفيلم السياسى المصرى المعاصر، رسالة ماجستير (اكاديمية الفنون- معهد النقد الفنى ١٩٩٥) ص ١٣٢-١٤٥.
6. Dimitris Kanellopoulos, *Semantic annotation and retrieval of documentary media objects*, 2012.
7. Michael Ingham, *Crossing: Documenty elemntes and essayistic devices in the fiction and nanfiction films*, of Evans cha.
8. Steven D. Katz, *Film Directing, Shot by shot*, USA 2003.
9. Nicholas T. Proferes, *Film directin Fundamentals*, USA 2014.
10. Michael Rabiger& Mick Hurbis, *Directing: Film techniques andaesthetics*, USA 2013.

II مدى قيام الأفلام السياسية بدور في التوعية السياسية في المجتمع من وجهة نظر

المبوهين:

جدول (٦) مدى قيام الأفلام السياسية بدور في التوعية السياسية في المجتمع من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٤٠	٣٠,٣٠	١٦	٥,٩٧	٥٦	١٤,٠٠
إلى حد ما	٧٦	٥٧,٥٨	١٨٠	٦٧,١٦	٢٥٦	٦٤,٠٠
لا	١٦	١٢,١٢	٧٢	٢٦,٨٧	٨٨	٢٢,٠٠
الإجمالي	١٣٢	١٠٠,٠٠	٢٦٨	١٠٠,٠٠	٤٠٠	١٠٠,٠٠

كا = ١٧,٤١٣** د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠,٣٢٦ الدلالة = دالة عند ٠,٠١

توضح البيانات التفصيلية للجدول السابق توزيع تكرارات ونسب مدى قيام الأفلام السياسية بدور في التوعية السياسية في المجتمع من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع، حيث جاء "إلى حد ما" بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٤% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة، وجاء "لا" بالترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٢%. وأخيراً جاء "نعم" بنسبة بلغت ١٤% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة.

II أهم القضايا التي يجب أن تتناولها الأفلام السياسية في رأي الباحثين:

جدول (٧) أهم القضايا التي يجب أن تتناولها الأفلام السياسية في رأي الباحثين وفقاً للنوع

القضايا	ذكور		إناث		الإجمالي		الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	
قضايا الفساد الإدارى فى الدولة	٥٢	٣٩,٣٩	١٤٤	٥٣,٧٣	١٩٦	٤٩,٠٠	غير دالة
قضايا مراكز القوى مع المنقذين	٣٦	٢٧,٢٧	٦٠	٢٢,٣٩	٩٦	٢٤,٠٠	غير دالة
قضايا الفتنة الطائفية	٢٠	١٥,١٥	٦٠	٢٢,٣٩	٨٠	٢٠,٠٠	غير دالة
القمع السياسى وحرية التعبير	٢١	١٥,٩١	٦٨	٢٥,٣٧	٨٩	٢٢,٢٥	غير دالة
الرشوة والمحسوبية	٣٢	٢٤,٢٤	٧٦	٢٨,٣٦	١٠٨	٢٧,٠٠	غير دالة
حقوق المواطنة وحرية التعبير	٣٢	٢٤,٢٤	٤٠	١٤,٩٣	٧٢	١٨,٠٠	غير دالة
أخرى تذكر	١	٠,٧٦	٣	١,١٢	٤	١,٠٠	غير دالة
جملة من سئلو	١٣٢	١٠٠,٠٠	٢٦٨	١٠٠,٠٠	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

توضح تفاصيل الجدول السابق توزيع تكرارات ونسب أهم القضايا التي يجب أن تتناولها الأفلام السياسية في رأي الباحثين وفقاً للنوع، وجاءت قضايا الفساد الإدارى فى الدولة" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٩% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة، تلاها "الرشوة والمحسوبية" فى الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٧%، بينما جاءت قضايا مراكز القوى مع المنقذين" بالترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢٤% وفى الترتيب الرابع جاءت "القمع السياسى وحرية التعبير" بنسبة بلغت ٢٢,٢٥%. ثم قضايا الفتنة الطائفية" فى الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٢٠% ثم قضية "حقوق المواطنة وحرية التعبير" بالترتيب السادس بنسبة بلغت ١٨%.

II أفضل فيلم سياسى فى رأي الباحثين عينة الدراسة:

جدول (٨) أفضل فيلم سياسى فى رأي الباحثين وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	
فيلم فى بيتنا رجل	٨٤	٦٣,٦٤	١٤٠	٥٢,٢٤	٢٢٤	٥٦,٠٠	غير دالة
فيلم الكرنك	٦٤	٤٨,٤٨	١١٢	٤١,٧٩	١٧٦	٤٤,٠٠	غير دالة
فيلم البرئ	٥٢	٣٩,٣٩	٧٦	٢٨,٣٦	١٢٨	٣٢,٠٠	غير دالة
فيلم فى فوضى	٤١	٣١,٠٦	٣٩	١٤,٥٥	٨٠	٢٠,٠٠	دالة عند ٠,٠٥
فيلم اشتيك	١٦	١٢,١٢	٣٧	١٣,٨١	٥٣	١٣,٢٥	غير دالة
جملة من سئلو	١٣٢	١٠٠,٠٠	٢٦٨	١٠٠,٠٠	٤٠٠	١٠٠,٠٠	

تبين تفاصيل الجدول السابق توزيع تكرارات ونسب أفضل فيلم سياسى فى رأي الباحثين وفقاً للنوع، وجاء "فيلم فى بيتنا رجل" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٦% من إجمالي الباحثين عينة الدراسة، ثم جاء "فيلم الكرنك" فى الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٤٤%، بينما جاء "فيلم البرئ" بالترتيب الثالث بنسبة بلغت ٣٢%، وفى الترتيب الرابع جاء "فيلم فى فوضى" بنسبة بلغت ٢٠%، وأخيراً فيلم اشتيك" فى الترتيب الخامس بنسبة بلغت ١٣,٢٥%.

II مدى تأثير الأفلام السياسية فى تشكيل اتجاهات الباحثين نحو الأحداث السياسية: